بسم الله الرحمن الرحيم



احفظ القرآن كما تحفظ الفاتحة

خادم القرآن دريد إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إحفظ القرآن كما تحفظ الفاتحة

مع خادم القرآن دريد إبراهيم

إن من أعظم الأعمال التي يمكن أن يتقرب بها العبد إلى الله، هو حفظه للقرآن الكريم، كيف لا، وهو كلام الله، وأي كلام أعظم من كلام الله؟! وكما قال الحبيب المصطفى - ﷺ - " إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين "، إذا تأملنا في هذا الحديث سنجد أن الرفعة تكون في الدنيا والآخرة كلتيهما، أما في الحياة الدنيا فيكون لأهل القرآن الكريم مكانة كبيرة في قلوب الناس، غير ذلك لو أراد شخص ما - مهما كانت درجته العلمية عالية - أن يحفظ القرآن الكريم أو أن يتعلم أحكامه فإنه حتماً سيذهب للإنسان الحافظ المتقن، وهذا دليل على رفعة مكانة حافظ القرآن الكريم. وفي الآخرة يكون لأهل القرآن الكريم مكانة كبيرة في الجنة، حيث قال رسول الله - ﷺ -: " أهل القرآن هم أهل الله وخاصته "، فكيف ستكون مكانة أهل الله في الجنة؟ لا شك أنها ستكون في منزلة رفيعة وعالية، وأيضا أحفظ كلاما طيبا للشيخ الدكتور أيمن رشدي سويد حفظه الله تعالى " من لزم المبارك (القرآن) صار مباركاً " ولقد راسلني الكثير من الاخوة والأحباب يسألوني بها عن طريقتي في حفظ القرآن الكريم، وفيما يلي شرحها عسى الله ان ينفع بها من أراد ان ينال هذا الخير العظيم في الدنيا والأخرة.



إحفظ القرآن كما تحفظ الفاتحة مع خادم القرآن دريد إبراهيم

الطريقة كالتالي :-

١- خصص لك مصحفا واحداً للحفظ ويفضل أن يكون مصحف المدينـة المنورة لانـه كل صفحة مقسمة الى ١٥ سطرا، والأفضل المجزئ. (كل جزء على حِدة).

٢- الورد اليومي المخصص للحفظ هو وجه صفحة واحدة من القرآن الكريم ولا تزد عليها وإن كنت قد حفظت هذه الصفحة سابقا.

٣- فـي البدايـة اقرأ الصفحة (٢٠) مرة قراءة عاديـة وركز فيهـا علـى الكلمات وحركاتها من (فتحة و ضمة و كسرة) وان استصعبت كلمة ما في الصفحة المقررة فاسمعها من تسجيلات لمشايخ متقنين فـي التلاوة مثل الشيخ الحصري رحمه الله تعالى، وان كان لك شيخ متقن تراجع معه القرآن فنورٌ على نور، الى أن تصبح كلمات الصفحة المقررة سهلة على لسانك لكثرة قراءتها وتكرارها، والغايـة من هذه القراءة المكررة أن يكون الحفظ بصورة صحيحة اقصد الآيات، لانه اذا تم حفظ آية أو كلمة من الصفحة بصورة خاطئة فانـه من الصعب لاحقا تصحيحها لانها ترسخ في الذهن.



٤- ابدأ بحفظ السطر الأول وراجعه (١٠ مرات) الى أن تتقنه جيدا ثم انتقل الى السطر الثاني وابدأ بحفظه وكرره أيضا (١٠ مرات) فاذا انتهيت من السطر الأول والثاني قم بمراجعة السطر الأول والثاني معا (١٠ مرات) وهكذا افعل بنفس الطريقة مع كل سطر إلى أن تنتهي من الصفحة كاملة بعده قم بمراجعة الصفحة كاملة (١٠ مرات) غيبا وبدون النظر الى المصحف، فإن تعسرت عليك كلمة ما في الصفحة فانظر الى مكانها وراجعها ثم أعد مراجعة الصفحة كاملة غيبا بدون النظر الى المصحف، ثم فليسمعك في هذه الصفحة احد افراد العائلة او صديق قرآني لك (قد يكون من أهل بيتك أو أخ لك في الله تتعاهدون على الحفظ سوية) فإن تلكأت في السرد تعيد اسماعها حتى تتقنها تماماً.



٥- في اليوم التالي ابدأ بحفظ الصفحة الجديدة وبنفس الطريقة السابقة، فإذا أكملتها راجع الصفحة القديمة مع الصفحة الجديدة وكررها غيبا بدون النظر الى المصحف (١٠) ثم أسمع الصفحتين لصديقك القرآني فإن كان حفظك غير جيد فكرر الصفحتين مرة واثنتين وثلاثة الى أن يتم إتقانهما.

ملاحظة

لا يتم الانتقال الى الصفحة الجديدة ابداً حتى تكون متأكداً من الصفحات السابقة أنها متقنة تماما.



٦- بمرور الأيام ستكثر الصفحات والأجزاء، فيجب أن تراجع المحفوظ القديم، يعني مثلا في البداية صفحات قليلة (خمس أو عشر صفحات) فهذه يوميا تراجعها بعد **الحفظ الجديد**. فإذا أكملت (جزءا واحد) فتراجع هذا الجزء كل يوم بعد حفظك للصفحة الجديدة وبالطريقة التي ذكرتها في النقطة رقم (٤)، وتضيف للمراجعة مع الجزء الواحد الصفحات التي حفظتها جديدا وهكذا الى أن تتم حفظ (جزأين ثم ثلاثة) فتراجع ثلاثة أجزاء في كل يوم بعد حفظ الجديد.



٧- فإن أتممت حفظ (٤ أجزاء) تبدأ بمراجعة (٣ أجزاء) يوميا بعد حفظ الجديد، بمعنى : أن تراجع اليوم بعد حفظ الجديد (الجزء الأول والثاني والثالث) وفي اليوم الثاني تراجع بعد حفظ الجديد (الجزء الرابع والأول والثاني) وهكذا في اليوم الذي يليه بعد حفظ الجديد تراجع (الجزء الثالث والرابع والأول) طبعا مع اضافة الحفظ الجديد الى جدول المراجعة، وهكذا بهذه الطريقة، ولاتنسى أن تسمع المحفوظ غيبا (لصديقك القرآني).



٨- فإذا وصلت في الحفظ الى أكثر (من ستة أجزاء) فتراجع كل يوم غيبا (ثلاثة أجزاء) وبالطريقة التي ذكرتها في النقطة (٧) وتسمعها (لصديقك القرآني) وهكذا.. بمعنى : أنت الآن وصلت في الحفظ الى (الجزء الخامس عشر) فتقسم ١٥ على ٣ فيكون الناتج (٥) أي أنك ستراجع (الخمسة عشر جزءا) في (خمسة أيام) وهكذا، ولاتنسى انك ستسمعها غيبا على (صديقك القرآني).



٩- في أثناء مراجعتك للمحفوظ القديم ممكن أن تنسى أو تستوقفك بعض الآيات في صفحة ما، فتنظر إلى الصفحة وتراجعها جيدا ثم تعيد هذه الصفحة **غيبا** على الأقل (مرتان) حتى **تتقنها**، واجعل لك سجلا خاصا للملاحظات الخاصة بالحفظ، فتقوم بتسجيل اماكن التلكؤ التي حدثت عندك، وممكن أن تجعل لها رابطا معينا في ذهنك كي لا تنساها مرة أخرى.



تنبيهات

أولا / مراجعة القديم لا تكون إلا بعد الانتهاء من حفظ الجديد وإتقانه جيدا، ثم تخصص لك أحسن الاوقات وأصفاها إليك كي تراجع القديم. وأعلم أخي بارك الله فيك أن المراجعة أهم من حفظ الجديد.......!!!!!

ثانيا / مهم جدا أن تجد من يسمعك يوميا (أخ – أخت – زوج – زوجة – ابن – أب – أم – صديق قرآني) وأقصد بالصديق القرآني أن تتخذ صديقا لك تتعاهدون حفظ القرآن وهو يسمعك وأنت تسمعه..

ثالثا / يوم الجمعة هو يوم استراحة لك من كل اسبوع فلا تحفظ جديد ولا تراجع القديم كي ترتاح انت قليلا وتعطي لذهنك قليلا من الراحة كي تستعيد نشاطك يوم السبت باذن الله وتبدأ من جديد.

رابعا / الجدول المخصص لحفظ الجديد كل يوم هو (وجه صفحة واحدة) يوميا، فان طرأ عليك طارئ في ذلك اليوم فإنه في اليوم الثاني تعوض ما فاتك ذلك اليوم (أي تقوم بحفظ صفحتين) من القرآن الكريم وباتقان، مع العودة الى جدول المراجعة وكما أوضحته سابقا.



إحفظ القرآن كما تحفظ الفاتحة مع خادم القرآن دريد إبراهيم

خامسا / في (كل اسبوع أو عشرة أيام) حاول أن تجد من يختبرك فيما حفظته وأتقنته، أي يسألك في حفظك من القرآن وكأنك أمام لجنة امتحانية، لاني وجدت أن هذه الطريقة ترسخ المحفوظ بطريقة عجيبة وسيبقى السؤال وجوابه راسخا في ذهنك مدى الدهر.

وأخيرا أحبتي في الله أسأل الله تعالى أن يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وذهاب همومنا وأحزاننا وأن يجعله الله حجة لنا لا علينا ، اللهم آمين.

أخوكم المحب في الله

دريد بن ابراهيم (أبو مريم)

صاحب طريقة

(إحفظ القرآن كما تحفظ الفاتحة)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

